خادم الحرمين في صورة تذكارية مع الطاقم الطبي لمدينة الملك عبدالله الطبية

### رعى افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي

# خادم الحرمين: سنواصل تعهد قطاع الصحة بالمتابعة والتطوير والتجديد وفق رؤية استشرافية متكاملة ترعى حاجات وتطلعات المواطنين

## الربيعة: الحالة الصحية لحجاج بيت الله الحرام إلى هذه الساعة مطمئنة

**المشاعر المقدسة / وائل اللهيبي، صالح الرويس، محمد الحيدر ، تصوير-محسن سالم**

■ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عصر أمس حفل افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي في مشعر منى اللذين يستفيد منهما بإذن الله أهالي مكة المكرمة وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرون على مدار العام وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وكان في استقبال الملك المفدى - حفظه الله - لدى وصوله مدينة الملك عبدالله الطبية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة . ثم قدم طفل وطفلة باقة زهور لخادم الحرمين الشريفين . عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم صافح الملك المفدى وكلاء وزارة الصحة وأعضاء مجلس المدن الطبية والمستشفيات التخصصية . وفي طريق خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة كانت مجموعة من الأطفال تنثر الورود ترحيبا بمقدمه فيما كان يلاطفهم حفظه الله بنثر الورود على رؤوسهم . وبعد أن أخذ الملك المفدى مكانه في الحفل ، بُدئ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

بعدها ألقى معالي وزير الصحة كلمة رفع في مستهلها التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وصحبه الكرام بعيد الأضحى المبارك وبالنجاح الكبير الذي تحقق لموسم الحج هذا العام مؤكداً أن الحالة الصحية لحجاج بيت الله الحرام إلى هذه الساعة مطمئنة ومتميزة ولله الحمد والمنة رغم كل التحديات وانتشار وباء الأنفلونزا المستجدة / HINI / A في كافة أنحاء العالم وذلك بفضل الله وتوفيقه ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاته السديدة وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله . واستشهد معاليه بثلاث مناسبات مهمة تبرز دعم خادم الحرمين وحرصه غير المحدود على صحة المواطن السعودي الكريم وكل من يعيش على ثرى هذه الأرض الطيبة وكذلك العاملين بهذا القطاع الحيوي . . أولاً اعتماد الكادر الصحي للعاملين في القطاع الصحي لكافة المستشفيات والمؤسسات الحكومية وذلك يوم الثلاثاء ١٧ / ٥ / ١٤٣٠هـ الذي أسس على مبادئ العدل والمساواة والندرة والتميز لإرساء نظام شامل وعادل لأبناء وبنات مملكة الإنسانية وثانيها ..في يوم الإثنين ١٧ رمضان ١٤٣٠هـ حين صدرت موافقة مجلس الوزراء على استراتيجية الرعاية الصحية لكافة القطاعات بالمملكة ووجه خادم الحرمين الشريفين مجلس الخدمات الصحية ووزارة الصحة ووزارة الاقتصاد والتخطيط بإكمال تفاصيلها . . أما ثالثا فهو ما كان في آخر ليلة من رمضان بتفضل خادم الحرمين بالاطلاع على المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة وكلماته -حفظه الله - الأبوية الحكيمة لقيادات وزارة الصحة بقوله :» كل شيء فيه صحة الشعب السعودي أنا معه على طول الخط وصحة المواطن تهمني لأن أبناءكم فيها وأمهاتكم فيها وآباءكم فيها ولأن أبناء الوطن هم أبناؤكم ولهذا لازم الإنسان يداريهم مثل مايداري أبناءه لأن هؤلاء أبناؤكم وأبناء وطنكم «. وقال معالي الدكتور الربيعة لخادم الحرمين :» نحن نقول يا والدنا إن مايهم الوطن ويهمكم هو واجب علينا جميعا ونعدكم بأن نعمل على هذا النهج القويم والتوجيه الكريم في كافة القطاعات الصحية بإذن الله تعالى» . ووصف معاليه افتتاح خادم الحرمين مستشفى منى الوادي ومدينة الملك عبدالله الطبية اليوم في أيام الحج المباركة وفي مكة المكرمة بأنهما هديتان ثمينتان منه حفظه الله لحجاج وضيوف الرحمن بافتتاح مستشفى منى الوادي والذي يعتبر أحد أهم إنجازات وزارة الصحة حيث نُفذ وجُهز في أحد عشر شهراً بأحدث تقنية، وتجهيز مماثل للمستشفيات العالمية وتعمل به كوادر وطنية مؤهلة من أبناء وبنات هذا الوطن المعطاء ، والثانية لأهالي منطقة مكة المكرمة الكرام وذلك من خلال افتتاح مدينة طبية مرجعية تعتبر إحدى مفاخر الوطن بإذن الله حيث جهزت بتقنية عالية جداً لتصبح ثالث المدن المرجعية بوزارة الصحة لخدمة القطاع الغربي بهذا الوطن. وقال :» لقد تحلت هذه المدينة المتميزة بحمل اسم غال على كل مواطن ( الملك عبدالله بن عبدالعزيز ) حفظه الله ورعاه . . كما يطيب لي أن أزف البشرى لمقامكم الكريم بأنه تم افتتاح أحد عشر مستشفى خلال الأشهر القليلة الماضية حيث سيصبح إجمالي الأسرة التي تمت إضافتها مايقارب ثلاثة آلاف سرير في مختلف مناطق المملكة « . وثمن معاليه في ختام كلمته جهود الشركاء في هذه الإنجازات المتميزة وفي مقدمتهم وزارة المالية والخدمة المدنية والعمل والاقتصاد والتخطيط وكل من أسهم وعمل بإخلاص لرفعة هذا الوطن الحبيب . ورفع الشكر والتقدير والثناء لخادم الحرمين الشريفين باسم جميع منسوبي وزارة الصحة والعاملين بالقطاع الصحي وكل مواطن ومقيم على أرض المملكة وقال :» لقد كرمتم أهل مكة المكرمة وزوارها الكرام وشرفتم الصحة ومنسوبيها فلكم منا خالص الدعاء بأن يمتعكم المولى جلت قدرته بموفور الصحة والعافية وأن يمدكم بنصره وتوفيقه ويجعلكم ذخراً للوطن والمواطنين أحبوكم وبادلوكم حباً بحب ووفاء بوفاء والشكر والدعاء موصول لسمو ولي عهدكم الأمين أعاده الله إلى أرض الوطن بالصحة والعافية ولسمو النائب الثاني حفظ الله الجميع « .

بعدها شاهد الملك المفدى وأصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور فيلما عن مدينة الملك عبدالله الطبية وما اشتملت عليه من أقسام وتجهيزات طبية حديثة ، ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بضغط الزر إيذانا بافتتاح مشروع المدينة . عقب ذلك شاهد الملك المفدى وأصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور فيلما تسجيليا رفع خلاله المدير التنفيذي لمدينة الملك عبدالله الطبية الدكتور خالد بن قاسم السميري شكره وشكر جميع العاملين بالمدينة لخادم الحرمين الشريفين على تفضله بافتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية وقدم إيجازا عن المدينة وما تشتمل عليه من خدمات . إثر ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر إيذانا بافتتاح مستشفى منى الوادي ، ثم شاهد -حفظه الله- فيلما تسجيليا رفع خلاله مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور خالد بن عبيد ظفر شكره وشكر جميع العاملين في المديرية العامة للشؤون الصحية ومستشفى منى الوادي لخادم الحرمين الشريفين على تفضله بافتتاح المستشفى وقدم إيجازا لما يشتمل عليه المستشفى من أسرة وتجهيزات طبية وأقسام متخصصة . ثم تشرف طفل وطفلة من مرضى المستشفى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وتقديم باقتي ورد له حفظه الله . وقد اطمأن الملك المفدى عليهما داعيا الله عز وجل أن يمن عليهما بالصحة والعافية .

إثر ذلك دوّن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة في سجل زيارات مدينة الملك عبدالله الطبية فيما يلي نصها:» بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين . إنه ليوم مبارك يوجب علينا الحمد والشكر والثناء للمولى تبارك وتعالى أن يسّر بعونه وتوفيقه هذين المشروعين الهامين على هذا الصعيد الطاهر والمتمثلين في مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي الذي سيقدم خدماته الصحية لحجاج بيت الله الحرام . إن تقديم الخدمات الصحية الراقية للمواطنين والمقيمين هو الهدف الأسمى لكل مشاريعنا الصحية وسنواصل بعون الله وتوفيقه تعهد هذا القطاع بالمتابعة والتطوير والتجديد وفق رؤية استشرافية متكاملة ترعى حاجات وتطلعات المواطنين وإعداد أجيال من أبناء وبنات الوطن مسلحين بالإيمان بالله ثم بالعلم والمعرفة والتدريب العالي فيما يمكنهم من خدمة دينهم ووطنهم في هذا المجال الحيوي . ولا شك أن موقع هذين المشروعين الحيويين في مكة المكرمة ومشعر منى يضيفان لهما بجانب خدمة المواطنين بعدا آخر يتمثل في خدمة حجاج بيت الله الحرام . والذي توليه المملكة العربية السعودية جل اهتمامها وعنايتها وهو مبعث فخرها واعتزازها . وختاما أسأل الله تعالى أن يبارك في جهود المخلصين من أبناء الوطن وأن يوفقنا لخدمة ديننا ووطننا وأمتنا إنه سميع مجيب .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود «.

بعد ذلك تسلم حفظه الله هدية تذكارية من معالي وزير الصحة بهذه المناسبة ثم التقطت الصور التذكارية معه حفظه الله من قبل منسوبي المدينة وبعدها عزف السلام الملكي وغادر حفظه الله الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

خادم الحرمين وإلى جواره الأمير نايف والأمير عبدالإله خلال افتتاح المشروع

مشروع المدينة الطبية

## لقاء

**تركي عبدالله السديري**

### الملك عبدالله الرجل التاريخي في إنسانيته وقوته

■ معظم الشعوب العربية تشتكي بأن قدراتها الاجتماعية اقتصادياً وثقافياً قادرة على قيادة تقدمها، لكن السلطة تعوق ذلك، بينما الحقيقة هي معاقة فعلاً بسلبيات السلطة وسلبيات ضعف قدرات المجتمع.. ولهذا فالانشغال بعبث الخلافات هو ممارسة «إلهاء» لمفاهيم الناس عن إدراك حقائق مسببات الهبوط، بل إن دولاً غنية هبطت بقدراتها بحيث أصبحت في بعض منها مجرد وقود لصراعات الفئات، وفي بعض آخر تم تذويب القدرات الاقتصادية لتكون مجرد بريق ظهور مضحك كثيراً للزعامة..

لا يحتاج الملك عبدالله فيما يمارسه لمثل هذه المقدمة، لكن مواطننا وهو من يفترض أنه الحارس الأول على سلامة مسارات التطور، والتقبل الواعي لمنطلقات البناء المحلي مما أنجزه الملك عبدالله، فمواطننا يفترض أن يكون في واقع وعي استيعاب لما هو فيه - كعضو مجتمع - من مكانة..

هل يكون هذا التميز سبباً من قبل البعض لإثارة تفاهات الاستفزاز؟.. لتحريك عناصر طائفية في دول عربية لتكون وسيلة نفوذ؟.. وكذا التوجه نحو الجبال في مهمات هي في الواقع انتحارات لا تختلف كثيراً عن تفجير الذات لدى القاعدة؟..

هذه الأوضاع المرضيّة عربياً، وإلى حد ما إسلامياً، ستبقى عاجزة تماماً عن إعاقة منطلقات نمونا متى توفرت قدرات الدفع نحو الأمام، فالملك عبدالله محلياً وعربياً ودولياً في مقدمة من يستحق لقب القائد المصلح والقائد الباني.. قلت في موضوع سابق إن هناك فارقاً كبيراً بين رجل ناجح في قيادة مجموع أمته وفق قدرات محدودة، وبين من يستحق أن يسمى بالرجل التاريخي، مثلما العالم قبلنا أعطى الملك عبدالله صفة الرجل التاريخي بما استطاع أن يوفر من منجزات.. ليست عطاءً فقط هو صاحب النزعة الإنسانية العالية جداً في قراراته - على سبيل المثال - التي تناولت تحسين أوضاع الأيتام ورعايتهم حتى بعد تجاوز حدود التقييم السابقة، وهذا مجرد نموذج لقرارات ترسيخ العدالة الاجتماعية. أيضاً في غضون ساعات أبعد عن النازحين في الجنوب مرارة الشعور بالغربة أو الخوف، فقد عايشوا وعبر ساعات حقيقة أنهم رجولة وأمومة وطفولة في أحضان أبوة كبرى تتدفق منها كل منجزات التعاطف الإنساني النبيل..

هذا الحس الأبوي الرقيق جداً يزامل ويعايش في ضمير الرجل التاريخي نفسه قوة الساعد الصارم في حماية شبر الأرض وأي مستحقات حقوق..

هو القدرة والقيادة الرائدة مواجهة وانتشاراً عبر مفاهيم التفرد المتمكن في قوله يوم أمس الأول «المعركة تسبق النصر والجهل يسبق الهزيمة وسيعلم من يظن بأن سيادة وأمن بلادنا مكان خصب لفكره المريض بأنه واهم» وهو واضح موضوعية التعامل في قوله «المملكة لا تقبل التجاوز على أحد لكنها في نفس الوقت لن تسمح لكائن من كان أن يدنس شبراً من أراضيها، فلا خيارات للدفاع عن النفس سوى خيار واحد، النصر بعزة وكرامة أو الشهادة في سبيل الله ثم الوطن».

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

# خادم الحرمين يصل إلى جدة

خادم الحرمين لدى وصوله جدة (و.أ.س)

**مكة المكرمة - جدة - واس:**

■ غادر بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مكة المكرمة بعد عصر أمس متوجهاً إلى جدة بعد أن أشرف أيده الله على ما قُدم لحجاج بيت الله الحرام من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة وكذلك تابع حفظه الله مراحل الخطة العامة لتنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة، كما هي عادته رعاه الله في كل عام، كما تفضل أيده الله بافتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية ومستشفى منى الوادي. وكان في وداع الملك المفدى لدى مغادرته مقر مدينة الملك عبدالله الطبية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة وعدد من المسؤولين.

وقد وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى جدة مغرب أمس. وكان في استقباله أيده الله صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن نواف بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين. وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الإستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى ومعالي قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي ومعالي رئيس شؤون المواطنين بالديوان الملكي الأستاذ محمد بن عبدالله السويلم. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.